



الإثنين 17 جمادى الآخرة 1447 هـ - 8 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[دراسة ألمانية تكشف ويلات الإبادة بغزة.. تجاوزت 100 ألف شهيد وأنماط القتل تطابق "المذابح التاريخية" عمار علي حسن لـ "مدبولي": حديثك "مضحك".. والمستثمر يهرب من "العتمة" لا من شائعات الـ "فيسبوك" غزو ساحلي صهيوني لسيناء المحرمة على الفلسطينيين السيسي وجفت: تحالف العسكر الذي يدفن أحلام اللبس بالاستقرار والديمقراطية بعد وقف إطلاق النار.. لماذا نفتح السيسي شواطئ جنوب سيناء للسباح الإسرائيليين بينما تغرق غزة في الدم والحصار؟ بعد أحد عشر عامًا من الاعتقال والتدوير والمرض.. الصحيفة "علباء عواد" بين قسوة الأحكام وتحامل العلاج حياة تتلاشى خلف القضبان.. تدهور مأساوي في حالة المعتقل الشاب "أحمد أسامة" وسط مطالبات بالإفراج الصحي العاجل القمع يأكل خدامه: كيف يحوّل السيسي إعلامي المخبرات إلى رهائن أمنية](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميدنا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

عمار علي حسن لـ "مدبولي": حديثك "مضحك".. والمستثمر يهرب من "العتمة" لا من شائعات الـ "فيسبوك"





الاثنين 8 ديسمبر 2025 11:00 م

وجه الكاتب والباحث في علم الاجتماع السياسي، الدكتور عمار علي حسن، صفة نقدية قوية لرئيس وزراء حكومة الانقلاب، مصطفى مدبولي، واصفًا تصريحاته الأخيرة حول تشديد العقوبات على "مروجي الشائعات" بدعوى حماية الاستثمار بأنها "أمر مضحك حقًا". جاء هذا الهجوم ليكشف عورة المنطق الحكومي الذي يحاول تعليق فشله الاقتصادي الذريع على شناعة "وسائل التواصل الاجتماعي"، متجاهلاً أن رأس المال يهرب في المقام الأول من غياب الشفافية، وسيادة القمع، واحتكار المعلومات التي تمارسها السلطة نفسها بامتياز.

وبأني حديث "مدبولي" عن "حماية صورة الدولة" كمحاولة بائسة لتكميم ما تبقى من أصوات، في وقت يدرك فيه الجميع -بمن فيهم المستثمرون الأجانب- أن الخطر الحقيقي على الاقتصاد ليس "بوست" على فيسبوك، بل سياسات "العتمة" والديون المتراكمة وسوء الإدارة الذي جعل من مصر بيئة طاردة للاستثمار الحقيقي وجاذبة فقط لصفقات "الاستحواذ" المشبوهة.

شناعة "الشائعات".. هروب من الفشل إلى القمع

في منشوره المطول، فكك الدكتور عمار علي حسن السردية الحكومية المتهترئة، متسائلاً بسخرية لاذعة: "هل تظن السلطة في مصر أن المستثمرين ينتظرون خبراً أو تعليقاً على وسائل التواصل الاجتماعي كي يقرروا ما إذا كانوا سيضخون أموالهم؟!". هذا التساؤل يعري سذاجة الطرح الرسمي الذي يتعامل مع المستثمر الدولي وكأنه "متابع ساذج" للصفحات، بينما الحقيقة التي يجهلها أو يتجاهلها مدبولي هي أن دوائر المال والأعمال تمتلك أدوات استخباراتية واقتصادية تعرف عن خبايا الاقتصاد المصري أكثر مما يعرفه الخبراء المحليون، بل وأكثر مما تسمح الحكومة لشعبها بمعرفته.

إن تهديد "مدبولي" بتغليظ العقوبات ليس حماية للاستثمار، بل هو استكمال لمسلسل "تأميم المجال العام"، حيث تسعى الحكومة لتحويل أي نقد لسياساتها الكارثية إلى تهمة جنائية تحت مسمى "نشر شائعات"، لتغطي بذلك على الانهيار المعيشي وتدهور الخدمات وفشل المشاريع الفلكوشية التي استنزفت المليارات.

المستثمر يبحث عن "الحرية" لا "العصا الأمنية"

وفي نقد مباشر لفلسفة النظام الاقتصادية، أكد "حسن" أن المستثمر الحقيقي يبحث عن بيئة قانونية مستقرة ومجتمع حر تتوفر فيه المعلومات بشفافية، وليس مجتمعاً يحكمه "الخوف" وتدار فيه البيانات بالأوامر الأمنية. وأشار بوضوح إلى أن من يفضلون العمل في "العتمة" التي تفرضها الحكومة هم فقط "الساعون لصفقات مشبوهة" وليس بناءة الاقتصاديات الحقيقية.

إن البيئة الطاردة للاستثمار التي صنعها الانقلاب لا يمكن تجميلها بقوانين عقابية، فالمستثمر لا يهرب بسبب "إشاعة"، بل يهرب بسبب غياب المنافسة العادلة، وتغول المؤسسات السيادية على الاقتصاد، وتقلب السياسات النقدية، والبيروقراطية القاتلة. ومحاولة "مدبولي" اختزال كل هذه الكوارث الهيكلية في "منشورات المواطنين" هي استخفاف بالعقول وهروب مفضوح من المسؤولية.

حكومة "خارقة للدستور".. تحجب المعلومات وتحاسب الشعب

لم يكتفِ عمار علي حسن بتنفيذ الحجج الاقتصادية، بل وجه اتهامًا دستوريًا مباشرًا لرئيس الوزراء، مذكرًا إياه بأن "الدستور ينص على معاقبة حضرتك لأنك تحجب المعلومات". فالحكومة التي تتباكى على "الشائعات" هي المتهم الأول بصناعتها، لأنها انتهكت الدستور برفضها إنشاء "مفوضية الشفافية" وإتاحة المعلومات وتداولها، مفضلة العمل في الظلام الدامس.

إن غياب الشفافية هو "البيئة الحاضنة" للشائعات، ولو كانت الحكومة صادقة في نواياها لأتاحت الحقائق والأرقام للشعب، حينها ستخرس الألسنة تلقائيًا. لكن يبدو أن النظام يخشى "الحقيقة" أكثر مما يخشى الشائعة، لأن الحقيقة ستكشف حجم الفساد وسوء التخطيط الذي أوصل البلاد إلى حافة الإفلاس.

تفاعل غاضب: الغشل لا يغطيه "تكميم الأفواه"

وقد أشعل منشور "حسن" موجة من التفاعل الغاضب على منصات التواصل، حيث أجمع النشطاء والمتابعون على أن لجوء الحكومة للحلول الأمنية في مواجهة الأزمات الاقتصادية هو دليل إفلاس سياسي. وأكدت التعليقات أن تشديد العقوبات لن يعيد الثقة المفقودة بين المواطن وحكومته، ولن يجلب دولارًا واحدًا للاستثمار، بل سيزيد من حالة الاحتقان وبحول مصر إلى "سجن كبير" للصامتين، بينما يستمر قطار الديون والبيع في دهن مقدرات الوطن.

الرسالة التي وجهها عمار علي حسن ومن خلفه قطاع عريض من المصريين لـ "مدبولي" واضحة: عالجوا الفساد، وطبقوا الدستور، واكشفوا الحقائق، ووفروا مناخًا حرًا، حينها فقط سيأتي الاستثمار.. أما سياسة "التهديد والوعيد"، فلن تبني اقتصادًا ولن تستر فشلًا.



عمار علي حسن
11 hours ago

إنه لأمر مضحك حقًا.
هل تظن السلطة في مصر أن المستثمرين ينتظرون خيرًا أو تعليقًا على وسائل التواصل الاجتماعي كي يقرروا ما إذا كانوا سيضخون أموالهم لـ "الاستحواد" في مصر من عدمه؟!
لم أصدق تصريح رئيس الوزراء عن تشديد العقوبة على من أسماهم "مروجي الشائعات" لأنهم يضررون بصورة البلاد، وبذا يؤثرون سلبيًا على الاستثمار.
المستثمرون يا معالي رئيس الوزراء يعرفون عن مصر، بوسائل عديدة، أكثر مما يعرف كتابها، وساستها المعارضين والمختلفين بدرجات، وأساتذة الاقتصاد فيها، ونحن نعرف عن بلدنا من [See more ...](#)

تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)



[فضيحة أكاديمية تهر جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

[داشنة دود حذء قليلا قد علسم دجتو فنعلا ن م برهة قينا دوس ت لائء ن ن يئجلا نومعطي ن نوئجلا | | زرتيور](#)

[رويترز | | لائحون بطعمون لائحين: عائلات سودانية تهرب من العنف وتجد مساعدة قليلة عند حدود تشاد
زجلا رجب في فامهرود ن اقرعة اسنرفو ايناطير امنيء ت انكسلا لى لءن هارب م مارءو رجفة اكيرما نويد .. رتحت بيرتس ل وو](#)

[وول ستريت تحذر.. ديون أمريكا تنفجر وترامب يراهن على المسكنات بينما بريطانيا وفرنسا تغرقان بدورهما في بحر العجز
ة يهاهرا قمظلم ن يملسلا ن اوخلا فينصتب ب علائب مارء | | زيار برتلا ن اكيرما](#)


[أمريكان إنتربرايز | | ترامب يتلاعب بتصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية
؟ عيساق ة بابج ة نيكام لى لى ن يخالفا ضرا "سياسلا فاقوا" لؤحء فيك .. ن ادفللا لءلا 45 لى لى م يئج 400 ن م](#)

[من 400 جنيه إلى 45 ألفًا للفدان.. كيف تُحوَّل "أوقاف السيسي" أرض الفلاحين إلى ماكينة جياة قاسية؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)

- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025